

العين

الاقْتِصَاصُ والاستِيقْصَاصُ والإِقْصَاصُ لكلِّ معنىً اقْتِصَصَ منه أي أَخَذَ منه . واستَقْصَصَ منه أي طَلَبَ أن يُقْصَصَ منه وأَقْصَصَهُ به . وأَحْسَنُ القَصَصِ القُرْآنُ . القَصِصُ : نَبَاتٌ يَنْدُبُتُ فِي أَصُولِ الكَمَةِ وقد يُجْعَلُ منه غِسْلًا للرَّاسِ كَالخِطْمِيِّ قال :

(جَنْدَيْتُهُ مِنْ مُجْتَنَدِي عَوِيصٍ ... مِنْ مَنْدُبَاتِ الإِذْخِرِ والقَصِصِ) وَأَقْصَصَتْ الشَّاةُ أَي اسْتَبَانَ وَلَدُّهَا فَهِيَ مَقْصَصٌ . والقَصْصُ : نَعَتْ مِنْ صَوْتِ الأَسَدِ فِي لُغَةٍ والقَصْصُ نَعَتٌْ لِلحَيَةِ الخَبِيثَةِ وَلَمْ يَجِدْ فِي بِنَاءِ المُضَاعَفِ عَلَى وَزْنِ فَعْلَالٍ غَيْرُهُ وَإِنَّمَا حَدَّ أَبْنِيَةُ المُضَاعَفِ عَلَى زِنَةِ فَعْلَالٍ أَوْ فَعْلُولٍ أَوْ فَعْلَلٍ أَوْ فَعْلَلِيلٍ مَعَ كُلِّ مَمْدُودٍ وَمَقْصُورٍ مِثْلِهِ . . وَجَاءَتْ كَلِمَاتُ شَوَاذٍ مِنْهَا : ضَلَا ضِلَّةٌ وَزُلْزِلَ وَقَصْصُ قَاصٍ وَأَبُو القَلَنْقَلِ وَالزَّلْزَالُ وَهُوَ أَعَمُّ سَهْلًا لِأَنَّ مَصْدَرَ الرُّبَاعِيِّ يَحْتَمِلُ أَنْ يُبْدِنِي كَلِّهُ عَلَى فَعْلَالٍ وَليْسَ بِمُطَّوَّرٍ . وَكُلُّ نَعَتٍْ رُّبَاعِيٍّ فَان الشُّعْرَاءُ يَبْدِنُونَهُ عَلَى فَعْلَالٍ مِثْلَ قُصَاصٍ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ : .
(فِيهِ الغُوَاةُ مُصَوَّرُونَ ... فَحَاجِلٌ مِنْهُمْ وَرَاقِصٌ) .
(وَالفَيْلُ يُرْتَكَبُ الرِّدَاقُ ... عَلَيْهِ وَالأَسَدُ القُصَاصُ) يَصِفُ بَيْتًا مُصَوَّرًا بِأنواعِ التَّصَاوِيرِ . وَرَجُلٌ قَصْصٌ وَرَجُلٌ قَصْصَةٌ وَرَجُلٌ قَصْصٌ قَصِيرٌ